عذرا "سيدي" ادم... فلنبارك لهم حفلاتهم؟!!

يعقوب ميخائيل

حين حلت بنا الكارثة في كنيسة النجاة اعتقدنا (واهمين) ان (الزلزال) الذي ضربنا لا يختلف ان لم يكن اكثر توحشا من صوريا وسميل ، ويوم فاضت شوارع العالم (استنكارا وتنديدا) بما حصل في كنيسة النجاة اعتقدنا (واهمين) ايضا ان (حالنا) لختلف هذه المرة وها نحن قد عدنا الى (رشدنا) بأننا فعلا مهددون بالانقراض في بلد الاباء والاجداد ولم تعد تنفعنا (المهاترات) ولا التناقضات ولا (الفلسفات) التي لا تشبع او تسمن من جوع ، ولكن وللاسف كنا مخطئين بل واهمين مرة اخرى لان تلك الاستنكارات والمسيرات والمظاهرات انما ظلت مجرد مشاركات وهمية (استخفت) وللاسف الشديد للاستهلاك الاعلامي الذي لا يشبع ولا يسمن من جوع ايضا وانما كانت كما نقولها بالعراقي الفصيح مجرد (كلام جرايد)؟!!!!

واقترب العيد ... ولاحت رأس السنة الجديدة .. والكارثة لم تمض عليها سوى ايام .. فهل نثبت (للعالم) اننا حقا الناس اصحاب (قضية) وموقف ويجب ان نتحلى بالصبر على الرغم من التهديدات التي طالت الكنائس من انها ستتعرض لهجمات انتحارية لن تختلف عن تلك التي حصلت بسيدة الشهداء كنيسة النجاة .

وقفنا مبهورين من تقدم (الابطال) اصحاب الرسالة السمحاء رؤساء الكنائس وهم (يتحدون) الارهاب ويقيمون قداديس اعياد الميلاد ... وكم شعرت بالفخر وانا اتصفح مراسم القداديس التي اقيمت في بغداد في مختلف كنائسنا التي اعلنت للعالم اجمع بان ايماننا ومعنا ابناء كنيستنا اقوى بكثير من تهديد ارهابهم الارعن الذي لن يحصدوا منه سوى المذلة والخسران ... وكأن منظر القداس يوحي بان المؤمنين ماضون في طريق ذلك (الوجه الملائكي) الذي تركه لنا سيد شهداء امتنا وكنيستنا الشهيد الخالد (الطفل ادم) .. الذي روى بدمائه الزكية صفحة مشرقة في تاريخ كنيستنا وامتنا

عذرا احبتي القراء .. فها انا استخدم مصطلح (كنيستنا) اجلالا واحتراما لـ (سيدي) سيد الشهداء الطفل ادم .. لان .. ما قدمه من تضحية على (مذبح القدوس) ليس بامكاني ان انعت اي كنيسة من المسميات التي (تختلفون) حولها سوى كنيستي وهو شرف لي ان كانت اشورية او كلدانية او سريانية !!!!!

ماذا نفعل .. وها قد جاءنا العيد ؟!!.. ماذا نفعل .. وها رأس السنة على الابواب ؟!!.. هل تمر المناسبتان (مرور الكرام) دون ان (نطبل ونرقص) ؟!

كثيرون قالوا (ان بعض الظن اثم) ان مذبحة سيدة النجاة تجعلنا نمضي ونحن نستعد لاستقبال العيد والعام الجديد بمزيد من المراسيم الدينية والكنسية التي تحافظ على اهمية الاحتفاء بمولد سيدنا المسيح وفق مراسم تبنى على المزيد من الاحترام لشهدائنا الذين سالت دماؤهم في كنيسة سيدة النجاة .. ولكن وللاسف كنا مخطئين مرة اخرى ؟!!!

تطلب من (العالم) ان يحترم (حقوقنا) وان يحترم حتى شهدائنا بينما نحن نرقص (كالشوادي) على اشلاء وجثث شهدائنا الابرار ؟!!

عذرا احبتي .. لا تقنعوني بكلمات او بجمل اكلها الدهر وشربها ؟ ، الافراح او الاحزان تمضي ولكن (الحياة) هي الاخرى تمضي ؟!!

لا .. ابدا ... والف لا ... لهذه (الكليشة) التي اكلها الدهر وشربها ايضا ؟!!

(حالنا) هذه المرة لم يكن تقليديا كما يحصل او حصل من قبل ؟!!

قد تحدث الوفيات .. بل حتى الشهادة ولكن (الحياة لاتتوقف) .. فالافراح تستمر ومعها الاحزان ايضا .. ولكن الامر يختلف هذه المرة .. فقد حلت بنا (الكارثة) ام اننا لا نريد ان نستوعب المحنة لاننا لا نرى الامور في (تحليلاتنا) ابعد من (خشومنا) ؟!!!

لم نطلب منكم سوى ان تحترموا (ولو لفترة) شهداءكم ؟ ، نعم (ولو لفترة) .. وليس لابد الدهر !! ، لان الحفلات التي اقيمت ونظمت (بلا حياء) كان بالامكان تأجيلها لان التأجيل او الالغاء لا يعني نهاية العالم ام من الصعب اتخاذ قرار (يهز مشاعركم) ؟!!

ياترى كيف تطالبون (العالم)ان يحترم شهداءكم ... وانتم من شهدائكم براء ؟!!!

هل يعقل المرء ان شهداء سيدة النجاة .. يرتقون للشهادة في رحاب جنة العلا بين احضان سيدنا المسيح عليه السلام ونحن (نتغنى) على انغام شلالات نياغارا الكندية او في بعض المناطق في الوطن؟!!!!

لماذا لم تجرؤوا على الغاء حفلاتكم المخزية ، هل توخيتم المضرة الاقتصادية كي لا (تتخلخل) جيوبكم ؟!!!

كنا ننتظر من رجال كنيستنا ان يكونوا اول الداعين الى الغاء جميع الحفلات (المخجلة) التي لا تنم سوى على عدم الارتقاء للمسؤولية وان تقتصر على المراسيم الدينية والكنسية التقليدية ولكن وللاسف كانوا من اوائل (المروجين) لها في خطاباتهم ؟!!!

ويا اسفاه .. لم يقف (الاستهتار) بقيمنا وشهدائنا عند هذا الحد بل هناك من (تاجر) بقضية كنيسة سيدة النجاة فراح يلغي (حفلة العيد) ويروج لسبب الالغاء بما حصل في سيدة النجاة بينما يعود لينظم حفلا في ليلة راس السنة ؟!!! .. فهل من وقاحة وانحدار في القيم اكثر من هذه التصرفات المشينة ..؟!!!

عذرا سيدي ... وسيد الشهداء ادم فان وجهك الملائكي الذي هز ضمير العالم وانت تخاطب الوحوش البشرية التي اغتالت براءتك بكلمة (كافي ... كافي) استوجب مني ان اقدم (التهاني) لجميع الذين (رقصوا) على اشلاء شهداء سيدة النجاة .. فكل عام (وحفلاتكم) بالف خير ؟!!!!

واحات

annajar44@yahoo.com

عدنان الحسني

الكرة الارضية

صورة للارض التقطها رواد فضاء لقطت في اوقات متفاوتة نهارا وليلا.. فجرا ومغربا وهكذا حتى ليلذ التناظر اليها عجبا ولا عجب فالله سبحانه هو الخالق.. ابصرتها في الانترنيت...

جذبت نظري اليها ولفتت اني وكانت هذه الصورة صورا حيّة وليست ساكنة مما اعطى جمالا ودهشة اكثر مما يتصور غلب اللون الازرق بتفاوت درجاته اللونية واحاط بها كما لو ان الفيروز هذا الحجر الكريم قد غطيها قلادة وقد تناثر اللون الابيض هنا وهناك كما لو ان حبات اللؤلؤ قد تناثرت بين صفحاتها.. ولما جنّ الليل عليها بدت وكأنها مصباح يضيء عتمة تلك السوادات المحيطة بها وقد اختلفت كثافة انبعاث الضوء من منطقة الى اخرى واما تلك الانحناءات والارتفاعات والتي يغشى بعضها فلقد كانت تعطي انطباعا كما لو انها تسمو مرة وتهبط اخرى...

ولا يتصور العقل حتى مدى الشاسع بين المسافة وكم ان تلك الجبال الشواهق والمرتفعات البواسق لاشيء امام الشاسع بين تلك المسافات الفاصلة بينها وبين مصدر التقاط الصور وان كان قريبا لو انه حدثت مقارنة بين تلك المسافة وبين المسافات الفاصلة ما بين الاجرام السماوية.. ولكن برغم تلك الحقائق يبقى الامر متعلقا بالدهشة والتفكير فتلك الاضواء المنبعثة من حزم التقاء الاشعة الضوئية جراء تراكم الضوء في مصابيحه... اعطيت للتناظر تلك الدهشة الحاصلة وتلك المقارنة الحاصلة في تحريك الفكر نحو بعض الحقائق الغافل عنها المرء نفسه...

فلو ان المرء قارن بين تلك الكتل بحجومها القريبة وحجومها البعيدة بالتصور لوجد ان الانسان جرم صغير في هول تلك المقارنات بين المسافات والحجوم... اما ان له ان يكون محبّا... وان يكون الخير طريقه... وان تتخذ من الصدق علامة والعمل بأثقاله المنوط به والمراد منه وان يزرع الابتسامة على وجهه من غير سأم ولا تكلف...

السيطرات وما ادراك ما السيطرات

الله اكبر
نقطة تفتيش ر

محمد فائق شكري

لم يتفق اثنان على ان السيطرات مفيدة بل انها تعرقل السير وتؤخر الناس عن اعمالهم ودوائرهم، فان قائل انها مفيدة ولها تأثير في استقرار الامن وعدم امكانية العابثين في زعزعته. اذا كان كذلك فلتتقدم السيطرات يومياً انجازاتها بكشف المتسللين والعابثين وحاملي الدمار الى البلد، واذا كانت هناك صعوبة في تقديم ذلك يومياً ليكن اسبوعياً.

المسافة بين باب المعظم والعرصات بدون السيطرات لا تستغرق مدة اكثر من خمس عشرة دقيقة وقد جربت ذلك بنفسي فخرجت بسيارتي الساعة الثامنة صباحاً وبسرعة معتدلة من باب المعظم الى العرصات فلو لم تستغرق المسافة الا خمس عشرة دقيقة كان ذلك في احد ايام الجمع اما بوجود السيطرات تصل احياناً الى اكثر من ساعتين.

يقولون ان الوقت من ذهب بل هو الذهب، فوصول التاجر والموظف والمعلم والطبيب الى اماكن عملهم دون ضياع الوقت في الجلوس بسياراتهم او سيارات الاجرة ساعات الا تعتقدون ان وصولهم وممارسة اعمالهم يحقق الربح الحقيقي لهم وللبلد، اضافة الى الاستهلاك البنزين والاطارات والسيارة نفسها اما الحوادث المتكررة جراء الازدحام فحدث ولا حرج وسبب ذلك الى كثرة السيطرات.

ولا اريد ان نؤكد على استغلال من ماتت ضمائرهم لانتهاز الازدحام فيفجروا سيارة مفخخة او حزاماً ناسفاً... قاتلهم الله.

ألا توجد اجهزة يمكن ان تكشف ما بداخل السيارة كالسونار الذي يكشف اعضاء الانسان وتكون بعدد معقول ومقبول.

حسب علمي توجد مثل هذه الاجهزة والتي تستعمل في المطارات، لابد من ايجاد بدائل بدل السيطرات التقليدية التي لا تنفع بل تضر اذا كانت السيطرات قد اكتشفت العابثين حاملي القنابل وقادي السيارات المفخخة فأطالب بزيادة عدد السيطرات الى كل خمسة امتار سيطرة.

ولكن!!!

لم اسمع ان سيطرة واحدة قد حققت الهدف من وجودها بل حققت التذمر والاستياء لكثرتها لذلك لا بد من دراسة الامر ولتكن السيطرات ذات فائدة.

والله من وراء القصد.

مجلس الخدمة المدنية واصابع المحاصصة

حميد الموسوي

العاطلون الذين تضاعفت و تتضاعف اعدادهم سنة بعد اخرى والذين بدأت محنتهم بالتفاقم من ثمانينات القرن الماضي وما تبعتها من عقود بفعل الحروب وما جرته من ويلات والتكاسات وتبعات لعل ابرزها الحصار الظالم الذي شل مفاصل الحياة في العراق وعطل جميع المشاريع التنموية الصناعية والزراعية والسياحية والخدمية، واوقف عجلة البناء والاعمار والتطور وهي في مجملها تشكل المنفذ الاهم والابرز لاستيعاب الايدي العاملة والطاقات المنتجة وعلى كافة المستويات الجامعية والملاكات الوسطية والحرفية وذلك كون التوظيف في مؤسسات الحكومة ودوائر الدولة صار شبه محروم لنفس الاسباب الانفة الذكر، التي شهدتها تلك الفترة. حتى جاءت مرحلة التغيير التي تفاءل الجميع بها على وجل لعلها تاتي ببارقة امل تنهي معاناتهم وفي مقدمتهم الخريجون والحرفيون والملاكات الوسطية، الا ان الرياح جرت بما لا تشتهي السفن لتضيف سبعا من السنوات العجاف لسني الحرمان العراقي و عشرات الالوف من العاطلين ومن مختلف المستويات ولأسباب اختلفت عن اسباب ركام الثمانينات والتسعينات وان كانت النتيجة واحدة، حين انشغلت الحكومات المتعاقبة وكثفت عمل دوائرها واجهزتها على الجانب الامني واعادة الاستقرار ومعالجة الفساد والافساد المالي والاداري الذي تفشى بوتيرة غير مسبوقة وبشكل غير معهود. بحيث اضاف عبئا ثقيلا وساهم في خلق المزيد من المشاكل والازمات.

كل هؤلاء العاطلين المتلهفين الى فرصة عمل ومنهم من تجاوز الاربعين يتطلعون الى البشرى التي اعلنها البرلمان السابق والمتمثلة بأطلاق ٢٨٧ مائتين وسبع وثمانين الف درجة وظيفية والتي جمدت وربطت بأقرار ميزانية العام الجديد ٢٠١١. المفروض ان يتم تنفيذ العمل بأشغال الدرجات الوظيفية المشار اليها من خلال مجلس الخدمة المدنية الاتحادي الذي اقر تشكيلة الدستور العراقي الدائم في المادة"١٠٧" حيث تناط بهذا المجلس مهمة تنظيم شؤون الوظائف العامة من تعيين وترقية على ان يكون هذا المجلس ضمن الهيئات المستقلة.

ومع تطلعنا لتشكيل هذا المجلس والاسراع بإستثمار ٢٨٧ الف درجة وظيفية والتي ستسهم- مع قلتها مقارنة بأعداد العاطلين - في انقاذ الاف العوائل العراقية المتعففة وانتشال مئات الالاف من الشباب من التسكع والضياع والانحراف والسقوط في حبائل الجريمة التي تنتشر بشكل لافت وبصورة متعددة.

مع تطلعنا المشفوع بالرجاء والامل لتملي الاستقلالية الكاملة لهذا الجهاز وابعاده عن التكتلات السياسية والقلوية والحزبية وجعل ميزان المفاضلة محصورا في الكفاءة والخبرة والقدم وغيرها من نقاط اختبار معمول بها تتصدى لها لجان خاصة، وعدم تكرار تجربة تعيينات الفترات السابقة والتي قامت على المحسوبية والمنسوبية والانتماءات الحزبية والطائفية والعنصرية حتى جيرت بعض الوزارات لجهات بعينها وحجزت اقسام لعوائل كاملة. الامر الذي دفع اكثر العاطلين الى تقديم مبالغ رشا كبيرة للحصول على وظيفة، ومنهم من وقعوا ضحايا في شراك الاحتيال وذهبت اموالهم في جيوب النصابين دون ان يحصلوا على ابسط وظيفة، ومنهم من اضطروا الى الالتحاق بصفوف القوات المسلحة كجندي او شرطي متطوع برغم حصوله على شهادة جامعية ومن كلا الجنسين.

ان تأكيدنا على استثمار وجود هذا العدد من الدرجات الوظيفية بشكل منصف وعادل ينطلق من حرصنا على ان يأخذ كل ذي حق حقه ومن دون غبن بحيث توضع الكفاءة المناسبة في مكانها واستحقاقها، هذا اولا وثانيا لكي يثبت البرلمان العراقي الجديد مصداقيته ونزاهته وثالثا لكي تؤكد الحكومة بتشكيلتها الجديدة حرصها الشديد على رعاية ابنائها وتحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

صحيح ان الوظائف الحكومية لاتستوعب جميع العاطلين ولا تمثل حلا امثل لمعالجة ازمة البطالة بثقلها وحجمها المرعب لكنه يسهم بحلحلة الامور ويمثل بداية وخطوة مثابرة على طريق حل الازمة. فأزمة البطالة تحتاج الى كم هائل من المشاريع الزراعية والصناعية والخدمية التي يتبناها القطاع الخاص او المختلط كمساند وداعم للقطاع العام، كما تمثل المشاريع الاستثمارية افضل الحلول لأزمة البطالة وقد تستغرق استيعاب جميع العاطلين ومن كل المستويات والحرف والمهن نظرا لحاجة العراق الشاملة لمشاريع إستثمارية وخطط انفجارية لأعادة بنائه واعماره بعد خراب كل بناه العمرانية والخدمية.

الامل معقود على البرلمان الجديد والحكومة العتيدة ان تضع في اولويات اهتمامها- وان كانت مثقلة بما تنوء به الجبال - مشكلة وازمة البطالة كونها تمس مستقبل العراق واجياله الصاعدة وايكان مجلس الخدمة المدنية فاتحة الطريق وخطوة الالف ميل.

الاثار السلبية لتوبيخ الطلبة

جورج يونان البازي

يدخل الفرح قلب الاسرة عند مجيء المولود الجديد وتعطيه كل الحنان والمحبة والرعاية وتتأمل مليا في مستقبله فالاب يتمنى ان يصبح ضابطا في الجيش ليخدم البلد والام تقول اود ان يصبح دكتورا لينفع المجتمع فالتباهي به امام الناس والجد يقول لا.. اريده ان يصبح مهندسا والخال يأمل شيئا والجدة شيئا اخر ويستمر التفاؤل يسود الاسرة بالاماني لمستقبل هذا الطفل الرضيع وتبدأ معه من بداية سنوات طفولته الاولى لتعلمه الادب والاخلاق الحميدة وبث فيه روح الاجتهاد والمثابرة لكي يحقق طموح تلك الاسرة فتعلمه حروف الهجاء والارقام والالوان الى ان يبلغ السن القانوني لدخوله المدرسة فتسلمه امانة غالية الى المؤسسة التربوية لتسلحه بالعلوم والمعارف...

الا اننا نجد بعض المعلمات يساهمن بشكل كبير في كسر هذا الطموح وسقوط طموح هذه الاسرة من خلال استخدام اسلوب التعنيف والترهيب والتوبيخ ولاسباب غير مقنعة فلما هي افرازات داخلية للمعلمة والواقع الذي تعيشه خارج المدرسة وتعكسه على الطلبة او من جهل وعدم معرفة طريقة تنشئة الطلبة والكشف عن مواهبهم والبحث عن اسباب انخفاض مستواهم التعليمي ان وجد وذلك من خلال التحاور مع اسرهم..

اما الواقع فيقول غير ذلك فإحدى المدرسات في احدى المدارس الابتدائية للبنات قامت بأخذ الطلبة والراسبين في الامتحان الشهري ودارت بهم الصفوف كافة في المدرسة وهي تقول هؤلاء هم الكسالى وسأخزيهم امامكم... ان هذه الحالة احزنتني كثيرا خاصة عندما عرفت بمنظر الطلبة والدموع في عيونهم والحرقة تغص في حناجرهم العبرة.

اما مدرسة الاسلامية وهي تمسك العصا امام الطلبة وبين الحين والاخر تضرب بها على الرحلة وهؤلاء الطلبة يرتعشون من الخوف ولا يستطيعون حتى السؤال عن الشيء الذي لايعرفونه في الدرس خوف ان تنالهم العصا.

والسؤال الذي يطرح عن مدى الآثار النفسية للطلبة الذين يتعرضون لمثل هذه الاساليب في مؤسسة تربوية فبدل ان تبث في روح الطلبة التفاؤل والاجتهاد والمثابرة تزرع في نفوسهم الامل تحبطهم الى هذه الدرجة وتجعلهم حتى يكرهون المدرسة والدراسة واما النعت بالغباء والكسل فيجعل الطالب يشعر بآلام كبيرة تنعكس على تربيته واجتهاده الى حد انه يبدأ يصدق بغبائه وانه لاينفع في الدراسة وهذا يؤدي بالطالب الى ترك الدراسة في سنوات مبكرة من عمره مما يهدد بظهور حالات من الامية في اوساط ابنائنا اضافة الى الانحرافات الاخلاقية والجريمة في المستقبل وذلك بسبب ما يلحق الطالب من كبت في داخله وهذا يولد العداء والعنف.

فنطلب من الهيئات التدريسية التعامل مع الطلبة بمهنية وعلمية لانهم يعملون في مؤسسة تربوية وظيفتها تنشئة الاجيال ليستلموا المسؤولية من جيل الى جيل والتعامل مع الحالات التي قد تسود بعض الطلبة من عدم الدراسة او عدم المواظبة من خلال البحث المشترك بين المدرسة والاسرة لمعرفة السبب الذي يؤدي بالطالب بعدم الاجتهاد في الدراسة واضافة الى حث الطلبة ونعته بصفات حميدة تشجعه وتبعث الامل فيه لكي يحذو حذو زملائه في ميدان العلم والمعرفة.

الجامعات الاهلية بين الواقع.... والطموح

علاوي ابراهيم

شهدت الساحة العلمية العراقية نهضة كبيرة في السنوات القريبة الماضية وذلك بتأسيس الكثير من الجامعات والكليات الاهلية والتي تعتبر احد الروافد التي تنشر بذور العلم والمعرفة بين ابنائنا الطلبة والذين لديهم الطموح في اكمال دراستهم العلمية وحسب الاختصاصات التي يرغبون فيها ويجدون في انفسهم حافزا للابداع في مجال التخصص العلمي الذي يحبونه من اجل تطوير امكاناتهم العلمية والثقافية. وتعتبر الجامعات الاهلية الرديف المهم والحقيقي للجامعات الحكومية فهي تخرج الالاف سنويا من الطلبة وبمختلف الاختصاصات ليكونوا افرادا نافعين في الدولة والمجتمع..

الا اننا نجد مع الفائدة التي لا يجب ان ننكرها التي عمت الطلبة الخريجين الجدد والخريجين السابقين والذين لم تسنح لهم الفرصة في اكمال دراستهم وخاصة شريحة الموظفين والذي هب الكثير منهم لاكمال دراسته لغرض تحسين مستواه العلمي والثقافي اضافة الى تحسين مستواه المادي بعد الطفرة النوعية في رواتب هذه الشريحة والاهتمام الحكومي بها بعد ما عانت سنوات من الاهمال والحرمان ولكن... ويا ليتنا لم نقل ولكن... فقد اصبحت اهم مشاكل الطلبة الدارسين هي الاقساط والتي اضافت عبءا ماديا الى اعبائهم.. فبعد ما كانت الاقساط الدراسية السنوية بالمئات اصبحت بالملايين وهي ما يعجز عنها الطالب.. فالطالب اما ان يكون موظفا وهذا ما يستنزف راتبه ودخله والذي ينعكس على الوضع المادي للاسرة التي تربط الحزام على البطون لحين تخرجه او يكون ابنا وكذلك نفس المشكلة تكرر نفسها والعبء المادي يحط اوزاره على الاسرة.. هذا من ناحية الاقساط اما الامور والاحتياجات الاخرى قد تصل الى مبالغ كبيرة... فالدراسة تحتاج الى الكتب الدراسية والملازم والبحوث والمختبرات اما من يريد اكمال دراسته العليا للحصول على الماجستير او الدكتوراه ولديه المقدرة العلمية والكفاءة فيحتاج الى المقدرة المادية والتي اصبحت بالدولارات والتي تكون كابحا حقيقيا يعجز عنه صاحب الطموح والكفاءة العلمية ويتفوق عليها المقتدر ماديا دون التفكير بالمستوى العلمي الحقيقي الذي يحمله.

ان تأسيس الجامعات الاهلية كان لنا باعثا للخير توسمنا شتى الاماني والرقي العلمي الذي شهده بلدنا العزيز والذي عانى في الازمنة السابقة من الاهمال وعدم الرعاية وانشغال الدولة بالحروب واستنزاف ميزانية الدولة في بناء المؤسسة العسكرية وسوق ابنائنا الى المعارك مع الدول وحرمانهم من تحقيق ما يصبون اليه في الحصول على الشهادات العلمية والتي تنير عقولهن بشتى المعارف.

ويجب ان لايفوتنا ان نعرج على المستوى التعليمي الذي يسود تلك الجامعات الاهلية اذ تنقصه المختبرات العلمية وفي مختلف الاختصاصات والتطبيق العلمي للطلبة في مجال دراستهم ونقص في الملاكات التدريسية المتخصصة وعدم المحاسبة الجادة للطلبة لغرض انضباطهم و مواظبتهم على الدوام.

ومن هذا الصرح الاعلامي نود ان ننبه القائمين على تلك الجامعات.. كونوا بمستوى المسؤولية التي في اعناقكم واجعلوا من الرسالة التربوية والعلمية هي هدفكم وليس المنفعة المادية التي هي الهدف الرئيسي لانشاء تلك الجامعات ولا تكونون حجرة عثرة امام الطامحين للحصول على الشهادات العلمية من خلال تخفيض الاجور الدراسية وبما يتلاءم مع دخل المواطن العادي او البسيط لكي تكون حافزا لكل ابنائنا للتوجه الى هذه الصروح العلمية لنيل المنفعة العلمية والتسلح بها بدل البندقية خدمة منكم ومنهم لبناء بلدنا العزيز العراق في ظل عصر الديمقراطية والانفتاح في العهد الجديد وبكل ما ذكرناه من مساوىء تسود العملية الدراسية ومعوقات في داخل الجامعات الاهلية يجب الا ننسى الفائدة الكبيرة التي وفرتها تلك الجامعات الى الطلبة الراغبين بأكمال دراستهم من الخريجين الجدد والذين يجدون في انفسهم الكفاءة في دراسة الاختصاص الذي يشعرون بأنهم سيبدعون فيه وليس مفروض عليهم اضافة الى الخريجين القدامى الذين حرموا من اكمال دراستهم في ظل الازمة السابقة ولأسباب شتى.. فأنهم في تلك الجامعات المنفعة الحقيقة والتي هم بأمس الحاجة لها فلا تحرموهم من مواكبة العلم والمعرفة ومدوا لهم يد العون ونحن نتوسم فيكم الوطنية والنزاهة لخدمة هذا البلد ومن جانب اخر نحث وزارة التعليم العالي للتدخل المباشر والاشراف الحقيقي على تلك الجامعات ومد يد العون لها والسماح للاساتذة الذين يعملون في الجامعات الحكومية من القاء المحاضرات في تلك الجامعات لما يحملونه من خبرة في مجال التعليم وكذلك نلتمس من السيد وزير التعليم العالي بتحديد الاجور الدراسية في الجامعات الاهلية اسوة بالجامعات الحكومية لكي تكون بمتناول الجميع.... والله يوفق الجميع لخدمة هذا البلد الجريح.